



الأطر الخبرية لتغطية الصحف الإلكترونية العربية لأزمة قطر ٢٠١٧

محمد جاد المولى حافظ عويس*

تمهيد:

تأتي أزمة قطر مع الدول العربية الأربع (مصر والسعودية والإمارات والبحرين) في ظل ظروف سياسية وأمنية صعبة يشهدها العالم العربي، وسيطرة حالة من عدم الثقة والتعاون بين قطر والدول العربية الأربع في التعامل سياسياً وإعلامياً وأمنياً مع قضايا الإرهاب والجماعات المتطرفة التي تهدد كيان الدول العربية ووجودها، وانعكست هذه الحالة في التباين الكبير في المواقف السياسية للدول العربية من تلك الجماعات والحركات، وما تبعه من توتر كبير في العلاقات؛ الأمر الذي أفضى إلى ظهور ملامح جديدة للمنطقة العربية تهيء لإذكاء الصراع وزيادة حدته، ولم تكن وسائل الإعلام عامة والصحف الإلكترونية خاصة بمعزل عن هذا الصراع، بل شاركت بدرجة كبيرة في معالجة الأزمة وإدارة تداعياتها السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وتُشكل الصحافة الإلكترونية أبرز مصادر المعلومات والأخبار أهمية للجمهور خلال فترات الأزمات والصراعات؛ بفضل السمات التي تتميز بها من تفاعلية ونقل فوري للأحداث ومحتوى متعدد الوسائط، ويسر الدخول إلى مواقعها وتطبيقاتها على الأجهزة المحمولة، وتلاشي القيود المكانية والزمنية التي تحول دون الوصول إليها، وتزداد أهميتها في ظل الزيادة المضطربة في عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي والذي بلغ ١٧٠ مليون مستخدم عام ٢٠١٧^(١)، ومن منطلق اعتماد الصحف الإلكترونية على قيم وأساليب عمل في معالجتها للقضايا العربية والدولية، يفترض أن تتأثر خلال عملها بالنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي السائد كأنظمة حاضنة لها (Arnold and Merrill, 2004)^(٢).

في هذا السياق، يشير المدخل الوظيفي لوسائل الإعلام إلى ثمة ارتباط بين وسائل الإعلام وبيئتها السياسية والاجتماعية والأطر الحاكمة لها، ولما كانت وسائل الإعلام هي من حيث الأصل والممارسة المهنية مؤسسات وطنية بالدرجة الأولى، فإنها تستجيب للضغوط السياسية والاجتماعية وتوقعات جمهورها، وتعبّر عن المصالح الوطنية التي تحددها القوى الفاعلة في المجتمع (Denis McQuail, 1994, 21)^(٣). ويشير (Bruce Williams, 2003) إلى أنه من المرجح أن تتناغم وسائل الإعلام مع الحكومة في الموقف والسياسات بشأن الأحداث والقضايا الدولية، بيد أن الارتباط القوي بين وسائل الإعلام والحكومة يبرز بشكل كبير في أوقات الأزمات^(٤).

* مدرس الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بنها، مصر.



إن أهمية دراسة تغطية الصراعات والأزمات الكبرى في الصحف الإلكترونية لا تتوقف فقط على تأثيرها في اتجاهات الرأي العام نحوها، ولكن في ارتباطها المباشر بالسياسة الخارجية للدول، من هنا تأتي أهمية تأطير وسائل الإعلام لقضايا الصراع والأزمات (Wimal, 1984)^(٥)، وفي هذا السياق، يشير (Douglas, 1995) إلى أن الإطار الإعلامي لقضايا السياسة الخارجية يصدر في سياق الأيديولوجية السياسية والثقافية بطريقة تعزز بناء صورة ذهنية في عقل الجمهور تجاه القضايا الدولية^(٦)، وتعرف هذه الظاهرة باسم توطين الأخبار Domestication of News، أي ترجمة الأخبار إلى الجمهور المحلي وتأطيرها بطرق تتناغم مع الموقف السياسي والثقافة السائدة في المجتمع.

وكشفت دراسة (Lynda, et al., 2003) حول تغطية حرب الخليج الأولى عن تركيز الصحف على مختلف القوى الفاعلة التي تعزز توطين الحدث وجعل الحرب قصة وطنية National Story^(٧)، وهو ما يدعونا إلى السؤال حول تأثير التوجه السياسي للدول العربية وأنماط ملكية الصحف الإلكترونية ومصادر الأخبار في إنتاج الأطر الخبرية للأزمة الحالية بين الدول العربية الأربع وقطر، ويتفق هذا الطرح مع ما أكدته دراسة (عدلي رضا وآخرون، ٢٠١١) من ضرورة التأسيس النظري للمتغيرات المؤثرة في عملية بناء الأطر الخبرية، خاصة المرتبطة بالأيديولوجيات والمواقف السياسية ونمط الملكية، وأن يعي الباحثون أن القيمة المنهجية في دراسة الأطر الخبرية الإيجابية على التساؤل الذي يقول من يصنع ويشكل الأطر الخبرية^(٨).

الدراسات السابقة:

نظرًا لأهمية دراسات تحليل أطر وسائل الإعلام للأزمات والقضايا الدولية، فقد حظي هذا الموضوع بأهمية خاصة في الدراسات السابقة؛ حيث هدفت دراسة (Mathew and Joseph, 1992)^(٩)، إلى تحليل الأطر الإعلامية لحرب العراق على الكويت، وكشفت نتائج الدراسة استخدام وسائل الإعلام الأمريكية الأطر التي تصور صدام حسين عدوًا متوحشًا ومعقدًا نفسيًا ومتطلعًا لتحقيق زعامة عربية على حساب الكويت، وتعزيز صورة القوات الأمريكية في مواجهة العدو، وإبرازهم كأبطال ومناصرين للعدالة والحرية.

واختبرت دراسة (محمود عبد الفتاح، ١٩٩٧)^(١٠) دور وسائل الإعلام في إدارة الصراع، بالتطبيق على حرب الخليج الثانية، وقد أجريت الدراسة على صحف الأهرام المصرية، والثورة العراقية، والرياض السعودية، والأنوار اللبنانية، والشرق القطرية، والاتحاد الإماراتية، وكشفت نتائجها وجود اتساق بين الموقف السياسي للدولة من صراع حرب الخليج الثانية ومضمون الأخبار الواردة في صحفها الرسمية، وأشارت أيضًا إلى أن الصحف موضع الدراسة أكثر ميلاً لوصف الأخبار التي تؤيد موقفها السياسي من الصراع في الخليج بالإيجابية، ووصف الأخبار التي تعارض هذه المواقف بالسلبية.



واختبرت دراسة (Dimitrova et al., 2005)^(١١)، أطر التغطية الفورية لحرب العراق ٢٠٠٣ على الصفحات الرئيسية لـ ٢٤٦ موقعًا إلكترونيًا في الساعات الأولى بعد الإعلان عن الحرب في ٤٨ دولة في أربع قارات، وكشفت نتائجها أن حرب العراق كانت أهم خبر بعد الساعات الأولى من بدايتها، كما قدم معظم هذه المواقع تغطية حول الحرب وجعلها قصتها الرئيسية، كما أطررت المواقع الإخبارية الأجنبية أخبار الحرب بشكل مختلف عن المواقع الإخبارية الأمريكية؛ حيث ركزت المواقع الإخبارية الأجنبية بشكل كبير على إطار "المسئولية عن الحرب Responsibility Frame"، بينما ركزت المواقع الإخبارية الأمريكية بدرجة أكبر على إطار "الصراع العسكري Conflict Frame" والمساعدات الإنسانية وتغطية وسائل الإعلام.

وسعت دراسة (Thomas, 2006)^(١٢)، إلى معرفة مدى تفاعل أجندة الرأي العام مع أجندة الإعلام الأمريكي وأجندة الإدارة الأمريكية لبناء شرعية الحرب على العراق خلال فترتين زمنيتين تُظهر دعم الرأي العام العالمي المنخفض للحرب على العراق (مارس/ أبريل ٢٠٠٣) وارتفاع تأييد الرأي العام (مارس/ أبريل ٢٠٠٤)، بالتطبيق على صحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة تفاعل بين سياسة البيت الأبيض وترتيب أجندة وسائل الإعلام في النقاط الجوهرية من الحرب، مثل التخلص من بؤر الإرهاب في العالم، والقضاء على أسلحة الدمار الشامل، وإضفاء شرعية وطنية ودولية للحرب على العراق، وبرز ذلك أثناء ارتفاع نسبة تأييد الرأي العام، ولم يظهر هذا التفاعل خلال فترة انخفاض دعم الرأي العام.

وتناولت دراسة (طه عبدالعاطي نجم، ٢٠٠٧)^(١٣)، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، من خلال تحليل مضمون صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان (يوليو - أغسطس ٢٠٠٦)، وتوصلت إلى وجود تباين في الاستراتيجيات التي اعتمدت عليها الصحيفتان في تدعيم الأطر الإخبارية التي تناولت قضية المقاومة اللبنانية، وهذا التباين مرتبط بعامل ملكية الصحف والأيدولوجية السائدة، وبرز واضحًا التناغم بين صحيفة الوطن السعودية والتوجه السياسي للنظام السعودي، وانسجم موقف صحيفة تشرين مع موقف النظام السوري.

واستهدفت دراسة (Dimitrova and Ahern, 2007)^(١٤)، تحليل تأطير المواقع الإخبارية في أمريكا وبريطانيا ومصر وقطر لحرب العراق ٢٠٠٣، بالتطبيق على مواقع صحف نيويورك تايمز والجارديان والأهرام وموقع قناة الجزيرة، وتم تنزيل الصفحات الرئيسية خلال فترة الحرب الرسمية - ٢٠ مارس ٢٠٠٣ إلى ١ مايو ٢٠٠٣ - وبرتت الدراسة اختيار الصفحة الرئيسية للموقع بأنها أكثر الصفحات التي يتصفحها جمهور الإنترنت، ولم تتبع الدراسة أي روابط للموضوعات المنشورة على الصفحة الرئيسية، وأظهرت نتائج التحليل أن بناء إطار "قصة الحرب" تم بشكل مختلف في وسائل الإعلام



الدولية؛ حيث استخدم إطار الحرب والصراع العسكري في وسائل الإعلام العربية أكثر بالمقارنة بوسائل الإعلام التابعة لقوات التحالف التي استخدمت إطار إعادة بناء العراق.

واستهدفت دراسة (Xiufang, 2012)^(١٥)، معرفة صورة الصين في وسائل الإعلام الأسترالية من خلال تحليل الأطر الإعلامية، واعتمدت على نظريتي الصورة الوطنية وتحليل الإطار الإعلامي، وطبقت على برنامج Dateline في قناة SBS، وبرنامج Foreign Correspondent في قناة ABC خلال الفترة من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠٠٨، وأظهرت النتائج أن كلا البرنامجين يصور الصين بشكل سلبي على الصعيد السياسي، ولكنهما محايدان من الناحيتين الاقتصادية والبيئية، ويصور برنامج المراسل الأجنبي الصين إيجابياً على المستوى الثقافي، وتم توظيف شكل العرض والصور والمصطلحات الأيديولوجية والشواهد التاريخية لاحتجاجات ساحة تيانانمين ١٩٨٩ في بناء هذه الأطر.

ورمت دراسة (Katy Steele, 2014)^(١٦)، إلى إلقاء الضوء على الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي من خلال تحليل مواقع إخبارية ومؤسسات فلسطينية على الإنترنت، هي "The Electronic Intifada, Ma'an News Agency, and The Palestinian News Chronicle". وتم اختيار ثلاثين مقالة من المقالات الافتتاحية ومقالات الرأي، وكشفت نتائج الدراسة أن إطار "حقوق الأرض" Land Rights كان الموضوع الأكثر انتشاراً، أعقب ذلك إطار "الهيمنة" و"اللاإنسانية" و"العنف العسكري" و"الضحية الحقيقية"، كما وجدت الدراسة أن القصص الإخبارية حاولت إضفاء شرعية على حقيقة أضرار الفلسطينيين.

وتناولت دراسة (عماد جابر، ٢٠١٥)^(١٧)، تأثير الأيديولوجية السياسية للدول في بناء الأطر الإخبارية أثناء الحروب: دراسة مقارنة بين صحيفتي الشروق المصرية والشرق القطرية خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠١٤، واعتمدت على أداتي تحليل المضمون ومسارات البرهنة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تأثير الأيديولوجية السياسية للدولة في صياغة وإنتاج الأطر الإخبارية أثناء الحرب فاق باقي التأثيرات التي يمكن أن تؤثر في العملية الإخبارية، مثل أنماط الملكية والقيود التشريعية ومصادر الأخبار.

واختبرت دراسة (Johannes Scherling, 2016)^(١٨)، تأطير الصراع النووي بين إيران والغرب في وسائل الإعلام البريطانية والأمريكية، من خلال تحليل أعمدة الرأي واستكشاف طبيعة التأطير الإخباري للقضية، وتم تطبيقها على ٨ مواقع إعلامية (الجارديان، والإندبندنت، والتليجراف، والديلي ميل) و(نيويورك تايمز، وسي إن إن، والواشنطن بوست، وفوكس نيوز)، وكشفت نتائج الدراسة أن الصحف كثيراً ما تستخدم كلمة "القوى" عندما تشير إلى الغرب باعتباره ("قوى عالمية"، القوى الغربية)؛ مما يشير إلى أن الغرب لديه اليد العليا في الصراع، كما أشارت إلى أن الاستخدام المتكرر لمصطلح "الإرهاب" وربطه بإيران كان لخلق صلة وثيقة بين الاثنين في ذهن القراء.



التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:

- ١- يلاحظ أن معظم دراسات التأطير السابقة ركز على تحليل الأطر الإعلامية للمضمون الإخباري لقضية ما، أو تحليل الأطر الإدراكية في أذهان جمهور وسائل الإعلام، أو التفاعل بين الأطر السياسية والأطر الإعلامية وأطر الرأي العام في سياقات سياسية وثقافية مختلفة.
- ٢- كما تبين اهتمام دراسات الأطر الإعلامية للقضايا الدولية لقوة تأثير وسائل الإعلام في إدراك الجمهور وتقييمه لتلك القضايا؛ وهو ما دفع الباحث إلى دراسة عوامل بناء الأطر الخبرية في الصحف الإلكترونية العربية، باستخدام المستوى الثاني من التحليل Meta-Analysis للأزمة القطرية ٢٠١٧.
- ٣- بالإضافة إلى كل ما سبق، فقد تمت الاستفادة من الأطر المنهجية والنظرية للدراسات السابقة وأدوات وأساليب القياس والتقييم والتحليل والتفسير وطرق عرض النتائج.

مشكلة الدراسة:

إن طبيعة العلاقات السياسية بين الدول تؤدي دورًا بارزًا في تحديد اتجاهات التغطية الإخبارية للأحداث والقضايا المختلفة، وتؤثر بدرجة كبيرة في بناء وتشكيل الأطر الخبرية لهذه القضايا، فيتم تأكيد بعض الأطر وتجاهل البعض الآخر، وتزداد قوة وتأثير المواقف والتوجهات السياسية والأيدولوجية للدول في المضامين الإخبارية أوقات الأزمات، باعتبار ما تتمتع به هذه الأحداث من طبيعة استثنائية تحاول كل دولة أن تبرز من خلالها موقفها السياسي، بل وتبرر ما قامت به من إجراءات أمام الجمهور، لاسيما إذا كانت لها علاقة مباشرة بهذه الأزمة، ونظرًا لتباين المواقف السياسية للدول العربية الأربع - مصر، والسعودية، والإمارات، والبحرين من ناحية وقطر من ناحية ثانية والكويت وعمان والأردن من ناحية ثالثة من أزمة قطر ٢٠١٧ - أصبح من الأهمية بمكان اختبار تأثير المواقف السياسية للدول في بناء وتشكيل الأطر الخبرية في الصحف الإلكترونية، وبناءً على ذلك تحددت مشكلة الدراسة في اختبار تأثير التوجه السياسي للدول العربية ونمط الملكية في بناء وتشكيل الأطر الخبرية لأزمة قطر ٢٠١٧ في الصحف الإلكترونية العربية.

أهمية الدراسة:

١- تتبع الأهمية البحثية للدراسة من أنها تسعى إلى الإجابة عن سؤال منهجي حول الكيفية التي توظف بها صحف الدراسة أزمة قطر ٢٠١٧ انطلاقًا من التوجه السياسي للدول وأنماط الملكية، إذا ما وضعنا في الاعتبار الدور الذي تقوم به الصحافة كوسيلة إعلامية في تجسيدها للأحداث، من خلال ما تقدمه من أطروحات ورؤى تعكس موقفها من الأزمة، والأطر الإخبارية التي تقدم بها رؤيتها



ومنظورها للحدث ومدى ارتباطها بموقف دولها، وحدود ومسارات هذا الاختلاف خاصة مع أزمة قطر ٢٠١٧.

٢- تأتي أهمية هذه الدراسة في دراستها لإنتاج الأطر الإخبارية من أنها لم تقتصر على تحليل مواد الرأي فقط التي نشرت في صحف الدراسة، بل قامت بدراسة المواد الإخبارية المنشورة أيضا باعتبارها خطاباً، وهو ما يتفق ومدرسة العالم الهولندي "فان ديك" والذي درس النصوص الإخبارية باعتبارها خطاباً News as A Discourse ، وهو ما أوجد ثراءً في العملية التحليلية التي لم تعد قاصرة على مواد الرأي فقط كما اعتادت الكثير من دراسات الأطر الإخبارية في المدرسة العربية.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تحدد الهدف الرئيس لهذه الدراسة في اختبار تأثير التوجه السياسي للدول العربية وأنماط ملكية الصحف في بناء وتشكيل الأطر الخبرية لأزمة قطر ٢٠١٧ في الصحف الإلكترونية العربية خلال الفترة من ٥ يونية ٢١٠٧ وحتى ٥ يوليو ٢٠١٧، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما أطر المعالجة الإخبارية التي قدمت بها الصحف الإلكترونية العربية أزمة قطر ٢٠١٧ مع الدول العربية الأربع؟

٢- ما الاستراتيجيات التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية العربية في تدعيم الأطر الخبرية التي استخدمتها؟

٣- ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية العربية في التغطية الخبرية لأزمة قطر ٢٠١٧؟

٤- ما الشخصيات المحورية التي ركزت عليها الصحف الإلكترونية العربية في التغطية الخبرية لأزمة قطر ٢٠١٧؟

٥- ما أوجه التشابه والاختلاف في الأطر الخبرية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العربية في تناول أزمة قطر ٢٠١٧؟

٦- ما أوجه التشابه والاختلاف بين مسارات البرهنة التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العربية في تناول أزمة قطر ٢٠١٧؟

التعريفات الإجرائية للدراسة:

• **التغطية الخبرية:** يقصد بها تلك العملية الصحفية التي يقوم بها المحررون وكتاب الرأي؛ لنقل بيانات ومعلومات عن أزمة قطر ٢٠١٧ في شكل أخبار أو تحقيقات أو أحاديث أو تقارير أو مقالات صحفية أو صور أو رسوم كاريكاتورية في إطار السياسة التحريرية للصحيفة.



• أزمة قطر ٢٠١٧: وهي الأزمة التي اندلعت بين الدول العربية الأربع - مصر والسعودية والإمارات والبحرين - وقطر بعد نشر تصريح منسوب لأمير قطر على وكالة الأنباء القطرية ينتقد فيه قرارات القمة الإسلامية الأمريكية التي انعقدت في الرياض ٢٠١٧؛ مما عدته الدول العربية الأربع خروجًا عن الإجماع العربي.

الإطار النظري للدراسة:

- نظرية تحليل الإطار الإعلامي: Media Framing Analysis Theory

منذ ظهور مفهوم تحليل الإطار الإعلامي والحاجة ماسة إليه لفهم المحتوى الإعلامي، وتشير (Doris A. Graber, 1989)، إلى أن الدراسات الإعلامية قد اهتمت بدراسة المحتوى الصريح للرسالة الإعلامية، مستندة في ذلك إلى تعريف "هولستي" Holsti، لتحليل المضمون بأنه تحليل المحتوى الظاهر للاتصال تحليلاً موضوعياً وكمياً منتظماً، وإزاء ذلك فقد أهمل الباحثون دراسة المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية، وترى "دوريس جرابر" أن كلاً من المصدر والمتلقي يفسر الرسالة، بطرق تتخطى حدود المحتوى الظاهر للاتصال؛ ومن ثم ينبغي ألا يقتصر التحليل على الكلمات والجمل، بل يجب أن يمتد ليشمل السياق الذي يندرج المضمون في طياته، أو بكلمة أخرى، تحليل المحتوى الضمني - غير الصريح - للرسالة الإعلامية^(١).

ويُعد الاتصال عملية تفاعلية ديناميكية تتضمن بناء الإطار Frame - Building أي كيف تظهر الأطر؟، ووضع الإطار Frame- Setting أي التفاعل بين أطر وسائل الإعلام ومعارف الجمهور^(٢)، وقد أشار "انتمان" في نموذجهِ إلى أن عملية بناء الإطار لا تتم بواسطة التكرار، بل بتركيب وبناء القصص الإخبارية من خلال: تعريف القضية، وتحديد أسبابها، وتشخيص المشكلة (القوى الفاعلة التي تخلق المشكلة)، ووضع الأحكام الموضوعية، وتقييم الأسباب وتأثيراتها، ومن ثم اقتراح الحلول.

وهذا النموذج هو الذي سوف تعتمد عليه هذه الدراسة؛ حيث سيتم تطبيق آليات ومنهجيات تحليل الخطاب على نصوص إخبارية وليس مواد رأي فقط؛ ولذا فهي تأتي في إطار توجهات مدرسة العالم الهولندي "فان ديك Van Dike" الذي حلل أخبار وسائل الإعلام باعتبارها خطاباً News as Discourse، وتعد هذه المدرسة من المدارس الدولية في تحليل الخطاب، التي اتسعت مجالاتها ولم تعد قاصرة على تحليل وقياس مواد الرأي فقط^(٣).

- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التقييمية Evaluative Research، التي تسعى إلى تقييم ظاهرة بعينها، وتجاوز وصف المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية إلى الكشف عن المعاني الكامنة، والاستدلال على الأبعاد المختلفة للظاهرة الإعلامية؛ للوصول إلى نتائج تحليلية دقيقة ومفيدة حول أبعاد



القضية محل الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهجين الآتيين: منهج المسح الإعلامي، والمنهج المقارن للخروج بخلاصات واستنتاجات حول أشكال الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة، من حيث استخدام الأطر التي قدمت بها الصحف الإلكترونية العربية هذه الأزمات، والاستراتيجيات التي دعمت بها الأطر المستخدمة.

- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف الإلكترونية العربية، ونظراً لما تفترضه طبيعة الدراسة من رصد مجمل توجهات ومسارات عينة الدراسة من الصحف، فقد تم تحديد العينة البحثية فيما يأتي:

١- موقع جريدة الأهرام المصرية <http://www.ahram.org.eg>

٢- موقع جريدة الرياض السعودية <http://www.alriyadh.com>

٣- موقع جريدة الاتحاد الإماراتية <http://www.alittihad.ae>

٤- موقع جريدة أخبار الخليج البحرينية <http://www.akhbar-alkhaleej.com>

٥- موقع جريدة الراية القطرية <http://www.raya.com/portal>

٦- موقع جريدة الدستور الأردنية <http://www.addustour.com>

٧- موقع جريدة الأنباء الكويتية <http://www.alanba.com.kw/newspaper>

٨- موقع جريدة عُمان العمانية <http://omandaily.om>

- معايير اختيار عينة الدراسة من الصحف الإلكترونية العربية:

١- شعبية الصحف والمواقع الإخبارية على مستوى الوطن العربي، ويسر الوصول إليها، وقد اعتمد الباحث على موقع ألكسا Alexa في تحديد عينة الصحف الإلكترونية؛ حيث تبين تصدر الصحف عينة الدراسة مراكز متقدمة للمواقع الأكثر تصفحاً وشعبية على الإنترنت.

٢- تتسم مواقع الصحف بدرجة كبيرة من التفاعلية والفورية في تغطية الحدث، وثراء المحتوى الصحفي؛ حيث تشير معظم الدراسات إلى أن المستخدمين يفضلون المواقع التي تحتوي على المزيد من الوسائط المتعددة والعناصر التفاعلية.

٣- خلصت الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث إلى أن الصحف الإلكترونية عينة الدراسة تمثل رؤية إعلامية وصحفية لبيئة الصحافة في كل دولة؛ بفضل تأثيرها في الجمهور والنخب السياسية وصانعي القرار، بالإضافة إلى ما تتمتع به من مصداقية كبيرة لدى جمهورها على الإنترنت، إلى جانب التغطية المكثفة لأزمة قطر.



٤- كشفت الدراسة الاستطلاعية عن وجود مؤشرات تباين أولى بين الصحف في مجال أطر المعالجة الإخبارية لأزمة قطر، وهو ما يسمح للباحث بكشف حدود هذا التباين ومبرراته.

- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداتين أساسيتين:

أولاهما: تحليل المضمون الكيفي؛ إذ إنه يعد من الإجراءات المهمة في مجال دقة التحليلات على أساس أنه يوضح الأبعاد الخفية للمحتوى، كما أنه يعكس سماتها واتجاهاتها التي تعد الأساس في دراسات الأثر الذي يحدثه المحتوى على الجمهور، وقد تم تحكيم أداة الدراسة بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين^(*) في مجال الصحافة الإلكترونية والإعلام السياسي للتأكد من صلاحيتها لتحقيق الغرض منها.

أخرهما: أداة مسارات البرهنة؛ وهي أداة تمنح التحليل مؤشرات نوعية بشأن الكيفية التي سعى من خلالها كل خطاب صحفي إلى تبرير الأفكار والأطروحات ذات الصلة بالقضية البحثية، في تدعيم الأطر الإخبارية التي تباينت نحوها مواقف الدول سياسياً، وانعكست على أطر تغطية الصحف الإلكترونية.

- وحدة التحليل والقياس:

حدد الباحث النص الصحفي - خبر، ومقال افتتاحي، وعمود مقال، وتقرير، وتحقيق، ورسم كاريكاتوري ورسائل القراء ... الخ - كوحدة للتحليل، وقد تم تحليل كل النصوص الصحفية التي نشرت بالصحف الإلكترونية العربية حول الأزمة بين الدول الأربع العربية وقطر ٢٠١٧، أما وحدة القياس فكانت الفكرة داخل كل موضوع صحفي يتناول أزمة قطر مع الدول العربية الأربع ٢٠١٧، حيث الأسباب والنتائج والانعكاسات والشخصيات المحورية والحلول المقدمة.

وحدة التحليل: وهي في هذه الدراسة المواد الإخبارية في الصفحة الرئيسية لكل مواقع الصحف الإلكترونية العربية عينة الدراسة، ويشار إليها أيضاً بالصفحة التمهيدية أو الرئيسية، ويؤكد (Li, 2001) أن هذه الطريقة هي الأكثر شيوعاً واستخداماً في تحليل محتوى الأخبار على الإنترنت^(٢٣).

وفي هذا السياق، تم الاعتماد على قواعد البيانات على الإنترنت التي تعمل على أرشفة المحتوى الإخباري للصحف الإلكترونية، وأهمها قاعدة <https://web.archive.org/>، كما لم يتم اتباع أية روابط للموضوعات المنشورة؛ للوقوف على التأطير المتزامن والفوري لتغطية أزمة قطر ٢٠١٧.



• العينة الزمنية:

تم تحليل الصفحات الرئيسية للصحف الإلكترونية العربية خلال شهرين، من تاريخ بداية الأزمة في ٥-٦-٢٠١٧ وحتى ٥-٨-٢٠١٧، كفترة زمنية مناسبة في دراسات تحليل مضمون وسائل الإعلام؛ حيث تميزت هذه الفترة ببراء أحداث الأزمة وتداعياتها على المنطقة العربية والدولية.

نتائج الدراسة:

١- الأطر الخبرية التي قدمتها الصحف الإلكترونية العربية لأزمة قطر ٢٠١٧ مع الدول العربية الأربع (مصر، والسعودية، والإمارات، والبحرين):

أولاً: أطر أسباب أزمة قطر ٢٠١٧ في صحف الأهرام والرياض والاتحاد وأخبار الخليج:

الأطروحة الأولى: إطار دعم قطر للإرهاب والجماعات المتطرفة:

تحدثت جريدة الأهرام المصرية في مقالها الافتتاحي "رأي الأهرام" عن دعم قطر لجماعات إرهابية عديدة على رأسها الإخوان^(٢٣)، وكتب فاروق جويده "لم يكن غريباً أن تنتمرد قطر على الدول العربية الأكبر، وأن تنتمرد على مصر وتجمع حشود الإخوان والإرهابيين على أراضيها، وأن تهدد أمن السعودية والإمارات والبحرين وأن تضع تصوراً لنهاية كل الأنظمة^(٢٤)"، واتفقت جريدة الرياض السعودية مع الأهرام فيما يتعلق بأسباب الأزمة؛ حيث أشارت إلى أن اتخاذ المملكة العربية السعودية قرار المقاطعة جاء نتيجة للانتهاكات التي تمارسها السلطات في الدوحة، سراً وعلناً؛ بهدف شق الصف الداخلي السعودي، ودعم نشاطات الجماعات الإرهابية المدعومة من إيران في محافظة القطيف السعودية، وفي مملكة البحرين الشقيقة^(٢٥).

واتفقت جريدة الاتحاد مع جريدتي الأهرام والرياض في التركيز على إطار الإرهاب، وأرجع رئيس تحرير الاتحاد حمد الحمادي أسباب الأزمة إلى أنشطة قطر المشبوهة، التي تعمل على شق الصف الداخلي السعودي، واحتضان المتطرفين، والعمل على إسقاط النظام الشرعي في المنامة وإيواء الإخوان ودعمهم، ودعم وتمويل الجماعات المرتبطة بإيران، وبينها ميليشيات الحوثي الانقلابية في اليمن^(٢٦).

كما ألفت جريدة أخبار الخليج البحرينية الضوء على أسباب الأزمة في إطار إصرار دولة قطر على المضي في زعزعة الأمن والاستقرار في مملكة البحرين والتحريض الإعلامي ودعم الأنشطة الإرهابية المسلحة وتمويل الجماعات المرتبطة بإيران للقيام بالتخريب ونشر الفوضى في البحرين^(٢٧).

الأطروحة الثانية: إطار دعم قطر للطائفية في الدول العربية:

اهتمت جريدة الأهرام بالتركيز على الدور الطائفي الذي تقوم به قطر في كثير من الدول العربية، منها البحرين والسعودية وسوريا^(٢٨)، واتفقت معها جريدة الرياض بنشر موضوعات تؤكد تبني قطر ملف



الطائفية في الدول العربية، وما تنتهجه السلطات القطرية من سياسات تؤدي إلى الوقيعة بين شعوب المنطقة^(٢٩)، كما أكدت جريدة الاتحاد دعم قطر للطائفية في الدول العربية خاصة السعودية والبحرين، ودعم معارضي السعودية أو الحركات الطائفية في القطيف ومملكة البحرين^(٣٠)، وتعتمد جريدة أخبار الخليج التركيز على سياسة قطر الطائفية في المنطقة وتعاونها مع إيران، الدولة المعادية للعرب بمشروعها الطائفي التوسعي الإرهابي^(٣١).

الأطروحة الثالثة: إطار الخروج عن الإجماع العربي وعدم الوفاء بتعهداتها مع أشقائها العرب:

أجمعت الصحف الأربع على عدم وفاء قطر بالتزاماتها وتعهداتها مع أشقائها العرب، وخرق الاتفاقات التي وقعت تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي بالتوقف عن الأعمال العدائية ضد الدول العربية، والوقوف ضد الجماعات والنشاطات الإرهابية، وعدم تنفيذها اتفاق الرياض^(٣٢)، وركزت صحيفة الرياض على أن المقاطعة جاءت نتيجة عدم التزام السلطات القطرية باتفاق الرياض لإعادة السفراء والاتفاق التكميلي له ٢٠١٤، ومواصلة دعمها وتمويلها واحتضانها للتنظيمات الإرهابية^(٣٣).

ثانياً: أطر أسباب أزمة قطر ٢٠١٧ في صحيفة الراية القطرية:

الأطروحة الأولى: إطار رفض قطر الوصاية عليها والنيل من سيادتها:

نشرت جريدة الراية القطرية كثيراً من الموضوعات التي اهتمت بتناول سبب اتخاذ دول الرباعي العربي قرار المقاطعة في إطار فرض الوصاية على قطر، وأشارت إلى أن اتخاذ مثل هذه الإجراءات ضد دولة شقيقة في مجلس التعاون لهو دليل ساطع على عدم وجود مبررات شرعية لهذه الإجراءات التي اتخذت بالتنسيق مع مصر، بل بهدف فرض الوصاية على الدولة، وهذا بحد ذاته انتهاك لسيادتها كدولة، وهو أمر مرفوض قطعياً^(٣٤).

الأطروحة الثانية: إطار مناصرة قطر للشعوب العربية المطالبة بالحرية والكرامة:

اهتمت جريدة الراية القطرية بإلقاء الضوء على رؤية عدد من الأكاديميين بأن قطر تدفع ضريبة مناصرتها للشعوب المستضعفة حول العالم ودعمها لثورات الربيع العربي وللشعوب المظلومة التي خرجت للمطالبة بحقوقها^(٣٥)، كما اهتمت الجريدة بتأكيد أن سيناريو الحصار على قطر يبرز مخططاً بائساً لتهميش دورها الرائد والمميز في دعم الشعب الفلسطيني وقطاع غزة، عبر إعطاء مزيد من الأدوار للإمارات ومصر وعودة محمد دحلان القيادي المتهم بالفساد والرشوة في حركة فتح إلى المشهد الفلسطيني^(٣٦).



ثالثاً: أطر أسباب أزمة قطر ٢٠١٧ في صحف الدستور الأردنية والأنباء الكويتية وعمان العمانية:

الأطروحة الأولى: طرح أسباب الأزمة من وجهة نظر طرفي الأزمة (الدول العربية الأربع وقطر):

حرصت جريدة الدستور على عرض أسباب الأزمة من وجهة نظر طرفيها، دول الحصار التي ترى أن السبب يتمثل في دعم الجماعات الإرهابية ودعم جماعة الإخوان المسلمين وجماعة الحوثي والجماعات الموالية لإيران في البحرين، وقطر التي ترى أن السبب يتمثل في رفض فرض الوصاية عليها^(٣٧)، كما حرصت جريدة الأنباء الكويتية على عرض أسباب الأزمة من وجهة نظر الرباعي العربي وقطر؛ حيث جاء قرار السعودية نتيجة للانتهاكات الجسيمة التي تمارسها السلطات في الدوحة سراً وعلناً، واحتضان جماعات إرهابية وطائفية متعددة، وجاء قرار البحرين نتيجة دعم قطر للأنشطة الإرهابية المسلحة وتمويل الجماعات المرتبطة بإيران، وقرار الإمارات بسبب أن الدوحة تواصل دعمها وتمويلها واحتضانها التنظيمات الإرهابية والمتطرفة والطائفية، بينما جاء قرار مصر بسبب دعم الجماعات الإرهابية في سيناء، وعلى النقيض ذكرت الجريدة بيان وزارة الخارجية القطرية الذي عدّ الإجراءات تدخلاً في سياستها^(٣٨)، كما نشرت جريدة عمان العمانية بعض الموضوعات التي تشير إلى أن سبب قطع السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر هو اتهامها بدعم الإرهاب وتمويله^(٣٩).

الأطروحة الثانية: إطار فرض الوصاية على قطر من دول المقاطعة:

اهتمت الصحف الثلاث بنشر بيان وزارة الخارجية الذي اعتبر أن الهدف من القرار غير المبرر والقائم على مزاعم وادعاءات لا أساس لها من الصحة والذي اتخذ بالتنسيق مع مصر، واضح، وهو فرض الوصاية عليها، وهذا في حد ذاته انتهاك لسيادتها.

الأطروحة الثالثة: إطار عدم وفاء قطر بالتزاماتها وقرارات القمة العربية الإسلامية - الأمريكية

بالرياض:

اتفقت الصحف الثلاث على عدم وفاء قطر بقرارات قمة الرياض الإسلامية - الأمريكية؛ حيث رفضت قرارات القمة، التي وضعت طهران على رأس قائمة مهددات الأمن الخليجي والعربي والدولي^(٤٠). وكتب عريب الرنتاوي في جريدة الدستور "بعثت الدوحة برسالة مهمة عندما بادر أميرها بالاتصال بالرئيس الإيراني حسن روحاني لتهنئته بمناسبة إعادة انتخابه، قبل أن يعرض عليه تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، رافضاً مقارنة قمة الرياض الأمريكية - العربية^(٤١)، كما أشارت الأنباء الكويتية إلى بيان البحرين الذي جاء فيه أن السلطات القطرية دأبت على نكث التزاماتها الدولية، وخرق الاتفاقات التي وقعت تحت مظلة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية^(٤٢).



٢- أطر التأثيرات الناجمة عن أزمة قطر ٢٠١٧ مع الدول العربية:

أولاً: أطر التأثيرات الناجمة عن أزمة قطر ٢٠١٧ في صحف الأهرام والرياض والاتحاد وأخبار الخليج:

- إطار المقاطعة الدبلوماسية لقطر وغلق الحدود البرية والبحرية والجوية معها:

اتفقت جرائد الأهرام والرياض والاتحاد وأخبار الخليج على تأكيد إطار المقاطعة الدبلوماسية، وغلق الحدود البرية والبحرية والأجواء الجوية أمام الطيران القطري نتيجة سياستها العدوانية تجاه الدول العربية.

- إطار الخسائر الاقتصادية التي تكبدها الاقتصاد القطري نتيجة المقاطعة:

كما اهتمت الصحف الأربع بنشر الموضوعات التي توضح الخسائر الاقتصادية التي أصابت الاقتصاد القطري جراء المقاطعة، وأشارت جريدة الأهرام إلى عزم ٣٨٨ شركة سعودية على الأقل حتى الآن سحب استثماراتها التي تقدر بمليارات الدولارات من قطر^(٤٣)، وأشارت جريدة الرياض إلى أن خسائر بمليارات الدولارات تضرب قطاعات السفر والأسهم والتجارة والطاقة في قطر^(٤٤)، كما اهتمت جريدتنا الاتحاد الإماراتية وأخبار الخليج البحرينية بالتركيز على إطار الخسائر الاقتصادية التي ألمت بالاقتصاد القطري نتيجة المقاطعة وغلق الحدود والأجواء الجوية أمام طيرانه.

- إطار استقواء قطر بقوى إقليمية ودولية والبحث عن دور يهدد الأمن القومي العربي:

أشارت جريدة الأهرام المصرية إلى سعي قطر لأداء دور إقليمي يصب في مصلحة الدول الكبرى، ويهدد أمن ومصالح الدول العربية، وأشار شريف عابدين إلى أن الرهانات القطرية تركز بالتأكيد على ضغوط أمريكية وتركية وتهديدات إيرانية مبطنة لدول الخليج، مع محاولة إخراج مصر من المعادلة والانفراد بها لاحقاً بالبحث عن مدخلات جديدة وإلقاء الأزمات في طريقها؛ بغية تعثرها عن دورها الاستراتيجي في حماية الأمن العربي^(٤٥)، كما نشرت جريدة الرياض السعودية تقريراً عن انتقاد دبلوماسيين وبرلمانيين وخبراء محاولة قطر "تشعيب" الأزمة الخليجية مع الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، والاستقواء بأطراف دولية وإقليمية من بينها إيران وتركيا في محاولة لتهديد الأمن القومي الخليجي والعربي^(٤٦).

وعلى مستوى جريدة الاتحاد الإماراتية، كتب سالم النعيمي أنه بدخول إيران وتركيا في قلب الحدث، تريد قطر قلب الطاولة، وجعل النزاع مطولاً ليؤثر حتماً في النمو الاقتصادي لدول الخليج وأسعار النفط والغاز^(٤٧)، وأشارت أخبار الخليج البحرينية إلى أن طلب قطر الحماية من دولتين غير عربيتين - تركيا وإيران - أمر مأساوي، وكتبت فوزية رشيد أن هذا الاستقواء معدوم الفائدة في ظل وجود القاعدة الأمريكية^(٤٨).



ثانياً: أطر التأثيرات الناجمة عن أزمة قطر ٢٠١٧ في صحيفة الراية القطرية:

- إطار الحصار على قطر من الرباعي العربي:

ركزت جريدة الراية القطرية في تأطير تغطيتها للأزمة على إطار فرض الحصار غير المبرر عليها بظراً وبحراً وجوياً، من خلال عدد كبير من الموضوعات، وأشارت إلى أن قطر لم تتأثر سلباً بالحصار المفروض، وأنها أفشلتته^(٤٩).

- إطار المساءلة القانونية لدول الحصار:

نشرت الراية القطرية كثيراً من الموضوعات التي تبرهن على عدم قانونية الحصار المفروض عليها، وحرصت على طرح وجهات نظر الإعلاميين، ومنهم: الإعلامي محمد عبدالله المالكي الذي أكد أن مساعي قطر القانونية لكسر الحصار الجائر سوف تنجح في ظل نشاط دبلوماسي وحضور دولي كبيرين^(٥٠).

- إطار الخسائر الاقتصادية لدول الحصار:

تعمدت الراية القطرية إبراز خسائر الطرف الثاني - دول الحصار - في كثير من الموضوعات، وأشار صالح الكواري إلى أن السعودية هي الخاسر الأكبر من حصار قطر، ونقل توقعات مركز الجزيرة للدراسات أن ينعكس استمرار الأزمة الخليجية الراهنة في بعض جوانبها سلبياً على الوضع الاقتصادي في السعودية^(٥١).

- إطار مواجهة الإرهاب وتعزيز الشراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب:

قدمت جريدة الراية القطرية دولة قطر على أنها من الدول الرائدة في محاربة الإرهاب والفكر المتطرف، وألقت الضوء على تصريح وزير خارجية قطر حول أهمية اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين قطر والولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب التي تم إبرامها في ظل تصاعد الأزمة، وأضاف أن قطر تقوم بواجباتها في محاربة الإرهاب والتطرف، وأن دول الحصار تعطل جهود قطر في مكافحة الإرهاب^(٥٢).

- إطار تعزيز التعاون العسكري والاقتصادي مع تركيا وإيران:

اهتمت جريدة الراية بالإشارة إلى زيارات الوفود العسكرية بين قطر وتركيا في إطار تعزيز التعاون العسكري وتمركز الجنود الأتراك في القاعدة العسكرية التركية في قطر، بالإضافة إلى وصول دفعات كبيرة من الجنود الأتراك خلال تفاقم الأزمة بين قطر ودول الحصار إلى قاعدة العديد الجوية أمس لتلتحق بالقوات الموجودة^(٥٣).



ثالثاً: أطر التأثيرات الناجمة عن أزمة قطر ٢٠١٧ في صحف الدستور الأردنية والأنباء الكويتية وعمان العُمانية:

- إطار الصراع وسباق التسلح أثناء الأزمة:

سلطت الصحف الثلاث الضوء على صفقة بيع مقاتلات "إف ١٥" مع الدوحة بقيمة ١٢ مليار دولار مع الولايات المتحدة الأمريكية في ظل الأزمة، وكتب عريب الرنتاوي أنه لم يمض وقت طويل، هي أيام فقط، حتى كانت واشنطن تبيع للدولة الراعية للإرهاب طائرات "إف ١٥" بقيمة ١٢ مليار دولار، تزامناً مع قيام قطعتين حربيّتين بحريّتين أمريكيتين بزيارة للإمارة للمشاركة في تدريبات مشتركة بين البلدين^(٥٤).

- إطار التدخل الخارجي خاصة تركيا وإيران:

اتفقت الصحف الثلاث على أنه من تأثيرات الأزمة زيادة التدخل التركي والإيراني في المنطقة، وأشارت إلى موافقة البرلمان التركي على نشر قوات في قاعدة عسكرية تركية في قطر، وانطلاق المناورات البحرية بين قطر وتركيا، ووجود بعض عناصر الحرس الثوري الإيراني بقطر^(٥٥)، وبينت الأنباء الكويتية أن اعتماد قطر على قوى إقليمية دولية ووجود قواعد عسكرية أمريكية وتركية سيزيد الأزمة^(٥٦)، وأشارت جريدة عُمان العُمانية في بعض الموضوعات إلى أن لجوء قطر إلى تركيا وإنشاء قاعدة عسكرية تركية سيعقد الأزمة الحالية^(٥٧).

٣- أطر التقييم الأخلاقي لأزمة قطر ٢٠١٧:

أولاً: أطر التقييم الأخلاقي لأزمة قطر ٢٠١٧ في صحف الأهرام والرياض والاتحاد وأخبار الخليج:

الأطروحة الأولى: إطار الضحية:

ركزت الأهرام على إبراز أن مصر أكثر الدول الأربع التي دفعت تضحيات من دماء أبنائها الذين استشهدوا في الحرب على الإرهاب الذي تموله قطر؛ مما يستوجب رفع دعاوى قضائية دولية ضد قطر للقصاص للشهداء^(٥٨)، وأكد مكرم محمد أحمد ضرورة تقديم قطر إلى المحكمة الجنائية الدولية، وإلزامها بدفع التعويضات للضحايا^(٥٩)، كما اهتمت جريدة الرياض بالتركيز على ضحايا سياسات الدوحة الداعمة للإرهاب في البحرين^(٦٠)، وأشارت جريدة الاتحاد إلى مبادرة دشنها مواطنون ونشطاء تطالب برفع دعاوى قضائية ودفع تعويضات لضحايا الإرهاب^(٦١)، كما أشارت جريدة أخبار الخليج إلى أن قطر أيديها ملطخة بدماء الأبرياء الذين سقطوا ضحايا لجرائم القوى الإرهابية^(٦٢).



الأطروحة الثانية: إطار إنساني يعكس دعم دول الحصار للشعب القطري:

عمدت الصحف الأربع إلى إبراز الجانب الإنساني لأزمة قطر ومساندتها للشعب القطري، وكتبت جريدة الرياض السعودية أن المملكة ستظل سندا للشعب القطري الشقيق وداعمة لأمنه واستقراره، بغض النظر عن ما ترتكبه السلطات في الدوحة من ممارسات عدائية^(٦٣)، كما نشرت الاتحاد أن بيان المقاطعة يعكس حرص دولة الإمارات العربية المتحدة على الشعب القطري الشقيق الذي هو امتداد طبيعي وأصيل لإخوانه في دولة الإمارات^(٦٤)، كما اهتمت أخبار الخليج بتأكيد أن الشعب القطري جزء أصيل من المنظومة الخليجية والعربية، وأن الإجراءات التي اتخذتها الدول الأربع موجهة للحكومة القطرية لتصحيح مسارها الساعي إلى تفتيت منظومة مجلس التعاون الخليجي^(٦٥).

الأطروحة الثالثة: إطار التحريض الإعلامي ضد الدول العربية عبر "قنوات الجزيرة":

اتضح من خلال تحليل مضمون جريدة الأهرام للأزمة أن قطر لم تدعم الجماعات الإرهابية فقط، بل سعت جاهدة للتحريض على الدول العربية عبر وسائل إعلامها، وكتب أحمد يوسف أحمد أنه إذا كان هذا النظام يدعى أن اتهامه بدعم الإرهاب ليس سوى افتراءات فإن آتته الإعلامية تشهد بالعكس^(٦٦)، وأشار يوسف القبلان في جريدة الرياض إلى أن قناة الجزيرة اختراع يمثل قمة التناقض؛ حيث تزعم أنها نصيرة الشعوب والديموقراطية وحقوق الإنسان؛ فينطبق عليها مقولة (فاقد الشيء لا يعطيه)^(٦٧).

وفي جريدة الاتحاد الإماراتية، أشارت الكاتبة هرة المهيري إلى أن حمد بن جاسم جعل قناة "الجزيرة" منبراً للأحقاد، وأنفق عليها المليارات، وعملت على إثارة غضب الشارع المصري؛ لأنه لا يشارك الأثرياء المصريين ثراءهم وهم يجلسون في فنادق قد يكون حمد بن جاسم يمتلكها^(٦٨)، وأشارت جريدة أخبار الخليج إلى أنه من شروط الدول المقاطعة تغيير سياسات قناة الجزيرة وإدارتها، بما يخدم الأمن القومي العربي ولا يتعارض مع مصالح الخليج والعرب^(٦٩).

ثانياً: أطر التقييم الأخلاقي لأزمة قطر ٢٠١٧ في صحيفة الراية القطرية:

الأطروحة الأولى: إطار الضحية:

سعت جريدة الراية القطرية بدرجة كبيرة إلى نشر كثير من الموضوعات التي تركز على المتضررين من الحصار، منها إلقاء الضوء على تقرير أصدرته اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، الذي أوضح أن ما لا يقل عن ١٣٣١٤ شخصاً تضرروا بشكل مباشر من قرار قطع العلاقات وحصار قطر، وتم تشتيت مئات الأسر وانتهاك حق التنقل، والتعليم، والعمل، وحرية الرأي، والإقامة والتملك، إضافة إلى الحرمان من ممارسة الشعائر الدينية^(٧٠).



الأطروحة الثانية: الهجوم على جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس ووصمهما بالجماعات الإرهابية:

أشارت جريدة الراية إلى أن حماس حركة مقاومة وليست إرهابية، وترى الجريدة أن ذلك تتناغم لافقت مع الرؤية الإسرائيلية التي عبّر عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قائلاً إن مقاطعة قطر جعلت إسرائيل شريكة للعرب، واللافقت أيضاً أنه سبق أن استقبلت السعودية السيد خالد مشعل الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس يوليو ٢٠١٥ ولم تكن حماس وقتها حركة إرهابية، ولكن ضروريات الحملة الحالية ضد قطر تستوجب تصنيفها إرهابية الآن حتى تكتمل دائرة المزاعم^(٧١).

الأطروحة الثالثة: إطار غياب المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لوسائل الإعلام:

ألقت جريدة الراية الضوء على بيان مجلس الوزراء القطري الذي جاء فيه أن التصعيد الإعلامي الذي أقيم على فبركات إعلامية هو محاولة للمساس بأمن قطر واستقرارها، كما اتهمت الجريدة دولة الإمارات بالوقوف وراء اختراق وكالة الأنباء القطرية، وأن مسؤولين كباراً في الحكومة الإماراتية ناقشوا قرصنة وكالة الأنباء القطرية^(٧٢).

ثالثاً: أطر التقييم الأخلاقي لأزمة قطر ٢٠١٧ في صحف الدستور الأردنية والأنباء الكويتية وعمان الغمانية:

الأطروحة الأولى: إطار غياب المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لوسائل الإعلام:

اهتمت جريدة الدستور بالتركيز على الانتهاكات الإعلامية التي تعرضت لها وكالة الأنباء القطرية، وأشارت إلى النتائج الأولية للتحقيقات في القرصنة التي تعرضت لها الوكالة وتسببت في أزمة بين الدوحة وثلاث من جاراتها الخليجيات ومصر، كما نشرت اتهام الشيخ تميم لرباعي المقاطعة بالسعي لإغلاق وسائل الإعلام والتحكم في حرية التعبير في بلادنا، في تلميح إلى مطلب إغلاق قناة الجزيرة^(٧٣)، وأشارت جريدة الأنباء الكويتية عن وكالة الأنباء الرسمية السعودية إلى قولها إن الدوحة تستخدم إعلامها في تأجيج الفتنة في السعودية ودعم ومساندة ميليشيات الحوثي الانقلابية، ونقلت عن وكالة الأنباء البحرينية أن قطر تحرض إعلامياً وتدعم الأنشطة الإرهابية المسلحة في البحرين، بينما نقلت عن وزارة الخارجية القطرية بيانها الذي تضمن أن بيانات قطع العلاقات التي أصدرتها الدول الثلاث يؤكد التخطيط المسبق للحملة الإعلامية التي تضمنت الكثير من الافتراءات^(٧٤).

الأطروحة الثانية: الهجوم على جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس ووصمهما بالجماعات الإرهابية:

نشرت الدستور موضوعات تتعلق باتهام الرباعي العربي للإخوان المسلمين وحركة حماس بالإرهاب، وكتب رحيل غرابية أن هذا الوصف مسألة ليست محلاً للاتفاق، وهي تخضع للتجادبات



السياسية والتنافس على السلطة ليس أكثر، وترى الدولة القطرية أن وصف الجماعة بالإرهاب يفتقر إلى الدليل والموضوعية، فحماس حركة تحرير فلسطينية تقاوم الاحتلال؛ إذ كيف يمكن اقتراح إدراج الجماعة في قوائم الإرهاب، وإخوان البحرين يشاركون في البرلمان والحكومة، وهم حلفاء لحكومة متحمسة للحرب على قطر، وإخوان اليمن، والتجمع اليمني للإصلاح، يقاثلون إلى جانب التحالف العربي على جبهات يمنية عديدة^(٧٥)، ونقلت الأنباء الكويتية اتهام السعودية في بيان رسمي لقطر باحتضان جماعات إرهابية وطائفية متعددة تستهدف ضرب الاستقرار في المنطقة، ومنها جماعة الإخوان المسلمين، ونقلت بيان مصر الذي تناول "إصرار الحكم القطري على اتخاذ مسلك معاد لمصر، وفشل كل المحاولات لإثناؤه عن دعم التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم الإخوان الإرهابي^(٧٦)."

٤- أطر الحلول المقدمة في الصحف لحل أزمة قطر ٢٠١٧:

أولاً: أطر الحلول المقدمة لأزمة قطر ٢٠١٧ في صحف الأهرام والرياض والاتحاد وأخبار الخليج:

- تنفيذ قطر مطالب الدول الأربع كشرط لعودة العلاقات الدبلوماسية:

اتفقت الصحف الأربع على أن حل الأزمة مع قطر مرهون بتنفيذها الشروط التي قدمتها الكويت لها، والتي تتضمن ١٣ بنداً، هي:

١. إعلان قطر خفض التمثيل الدبلوماسي مع إيران ومغادرة عناصر الحرس الثوري الأراضي القطرية.
٢. الإغلاق الفوري للقاعدة العسكرية التركية ووقف أي تعاون عسكري.
٣. إعلان قطر قطع علاقاتها مع كل التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها الإخوان وتنظيم داعش.
٤. إيقاف التمويل القطري لأي أفراد أو منظمات إرهابية والمدرجين ضمن قوائم الإرهاب في الدول الأربعة.
٥. تسليم قطر جميع العناصر الإرهابية المطلوبة لدى الدول الأربع، وعدم إيواء أي عناصر أخرى مستقبلاً.
٦. إغلاق قنوات الجزيرة والقنوات التابعة لها.
٧. إغلاق وسائل الإعلام التي تدعمها قطر بشكل مباشر أو غير مباشر.
٨. وقف التدخل في شئون الدول الداخلية ومصالحها الخارجية وقطع الاتصالات مع العناصر المعارضة.
٩. دفع قطر تعويضاً عن الضحايا والخسائر وجميع ما فات من كسب للدول العربية بسبب السياسة القطرية.



١٠. تلتزم قطر بأن تكون دولة منسجمة مع محيطها الخليج والعربي.
١١. تسليم قطر كل قواعد البيانات الخاصة بالمعارضين المدعومين منها، وإيضاح كل أنواع الدعم المقدم منها.
١٢. الموافقة على هذه الطلبات خلال ١٠ أيام وإلا تعد ملغية.
١٣. إعداد تقارير متابعة دورية للاتفاق حال التوصل إليه مرة كل شهر للسنة الأولى، ومرة كل ثلاثة أشهر للسنة الثانية.

ثانياً: أطر الحلول المقدمة لأزمة قطر ٢٠١٧ في صحيفة الراية القطرية:

- الحوار بين الدول الأربع وقطر:

اهتمت جريدة الراية القطرية بنشر الموضوعات التي تعكس حرص الدوحة على الحوار مع أشقائها العرب لحل الأزمة دون المساس بسيادتها أو فرض الوصاية عليها، ونشرت تأكيد الشيخ محمد بن عبد الرحمن وزير الخارجية أن الخيار الاستراتيجي لدولة قطر دائماً هو حل أي أزمة من خلال الحوار^(٧٧).

- دعم جهود أمير الكويت ووساطته لحل الأزمة:

نشرت جريدة الراية القطرية موضوعات تتناول دعم مبادرة أمير الكويت لحل الأزمة، وكتب صالح الكواري "تشيد مجدداً بحكمة ومساعي صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة في حل هذه الأزمة المفتعلة"^(٧٨).

ثالثاً: أطر الحلول المقدمة لأزمة قطر ٢٠١٧ في صحف الدستور الأردنية والأنباء الكويتية وعمان العمانية:

- الحوار بين الدول الأربع وقطر ودعم مساعي أمير الكويت لحل الأزمة:

أجمعت الصحف الثلاثة على أهمية دعم مساعي أمير الكويت للوساطة بين الرباعي العربي وقطر لحل الأزمة، ونشر تغطية مكثفة تعزز من هذا الإطار الذي تقوده الكويت بالتعاون مع أمريكا وبريطانيا لاحتواء الأزمة.

- وقف الحرب الإعلامية بين الدول الأربع وقطر:

اهتمت الصحف الثلاثة بأهمية وقف التصعيد الإعلامي بين أطراف الأزمة كأساس لبدء الحوار وحل الأزمة والجلوس للحوار بعيداً عن الحرب الإعلامية؛ لإنجاح مساعي أمير الكويت لحل الأزمة عبر الحوار، وكتب عبدالرحمن العوضي أن المراد هو وقف استخدام وسائل الإعلام من كل طرف في شحن الأطراف للوقوع في الهاوية^(٧٩).



٥- مسارات البرهنة التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العربية في تعزيز الأطر الخبرية المستخدمة:

أولاً: مسارات البرهنة التي استخدمتها صحف الأهرام والرياض والاتحاد وأخبار الخليج في تعزيز الأطر الخبرية المستخدمة:

- المسار الأول: الاستشهاد بالأدلة والحجج المنطقية:

اعتمدت الصحف الأربعة على مسار الاستشهاد بالأدلة، وكتب فاروق جويده "تأخرت الدول العربية كثيراً في موقفها من دويلة قطر، فمنذ السماح بإقامة أكبر قاعدة عسكرية لأمريكا خارج الأراضي الأمريكية، كان ينبغي أن يدرك قادة الخليج أن الدويلة الصغيرة تطمع في أدوار أكبر، وأن السلاح الأمريكي في قطر لا يهدد غير الجيران العرب، فلا هو ضد إسرائيل ولا هو ضد إيران"^(٨٠)، وجاء رأي الرياض الذي سلط الضوء على تصريح وزير خارجية قطر الذي قال فيه إن الرد على المطالب الذي سلم للكويت كان معداً مسبقاً، هذا التصريح ينبئ بأن الحكومة القطرية مازالت تصر على موقفها الرفض للامتنال لمطالب الدول المتضررة من سياستها الداعمة للإرهاب^(٨١)، وكتب رضوان السيد في جريدة الاتحاد "لا يظن أحدٌ أنّ الموقف من مصر سببه الاهتمام بالشرعية كما يُزعم، ففي ليبيا تقف قطر مع المسلّحين من شتى الأحجام والألوان ضدّ حكومة مجلس النواب المنتخب، والجيش الوطني الليبي"^(٨٢). ونشرت البحرين نصوص المكالمات الهاتفية بين الإرهابيين على أرض البحرين مع المسؤولين القطريين، وقد جاءت هذه الخطوة لتحبط محاولات التنصل من الأعمال الإرهابية^(٨٣).

- المسار الثاني: استخدام شعارات بلاغية ووصفية لهذه الأزمة:

استخدمت الصحف الأربعة مسار الشعارات البلاغية والوصفية لهذه الأزمة كاستراتيجية تدعم بها الأطر الخبرية التي تبنتها خاصة وصف قطر، حيث شبه مريد صبحي قطر بـ "إمارة الإرهاب" التي تؤدي دوراً مشبوهاً بالوكالة عن قوى دولية وإقليمية^(٨٤)، ووصفها مكرم محمد أحمد بأنها مجرد دولة قزم وهبها الله ثروة طائلة من الغاز تبدها على أعمال التخريب^(٨٥)، ووصفت جريدة الرياض في افتتاحيتها أسباب الأزمة بأنها شعور قطر بـ "جنون العظمة"^(٨٦)، وكتب محمد الحمادي "البعض يجب أن يطلق على الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني "أمير المتأمرين"^(٨٧).

- المسار الثالث: عقد مقارنات في المواقف والرؤى والأطروحات:

اعتمدت الصحف الأربعة على مسار برهنة قائم على عقد المقارنات بين الرؤى والأطروحات لتبيان وتوضيح الصورة، فمثلاً تناول أحمد يوسف تناقض موقف قطر من إسرائيل وإيران، وقال إن المعضلة في سياسة النظام القطري أنها تتطوي على تناقضات صارخة كما في الجمع في العلاقات الحميمة بين نقيضين كإسرائيل وإيران^(٨٨)، وقارنت الرياض بين إمارة دبي وقطر، وقالت إن دبي إمارة لا تملك ثروات طبيعية أو نفطاً كما "دولة قطر" التي تمتلك ثروات طائلة من النفط والغاز.. لكن الفرق أن دبي استثمرت



فكراً عصرياً منفتحاً في الإدارة حوّل هذه الإمارة الصغيرة إلى اسم عالمي، أما قطر، فرغم كل الثروات الهائلة، مقارنة مع عدد سكانها.. فإن الحال مختلف تماماً؛ ذلك أن بحث حكامها عن دور سياسي على مستوى المنطقة جذب جزءاً كبيراً من تلك الثروات إلى دعم منظمات إرهابية^(٨٩)، وكتب محمد الحمادي يتهم قطر باحتضان جماعات إرهابية وطائفية متعددة تستهدف ضرب الاستقرار في المنطقة^(٩٠)، وأشار السيد زهرة إلى تناقضات الإدارة الأمريكية حول الموقف من الأزمة، وخصوصاً بين البيت الأبيض ووزارة الخارجية^(٩١).

ثانياً: مسارات البرهنة التي استخدمتها صحيفة الراية القطرية في تعزيز الأطر الخيرية المستخدمة:

- المسار الأول: الاستشهاد بالأدلة والحجج المنطقية:

اعتمدت جريدة الراية على مسار الاستشهاد بالأدلة والحجج في الرد على اتهامات الدول الأربعة لها بدعم الإرهاب وإيران، فكتبت هناء الترك أنه على قطر أن تدفع ضريبة مناصرتها للشعوب المستضعفة حول العالم ودعمها لثورات الربيع العربي وللشعوب المظلومة التي خرجت للمطالبة بحقوقها^(٩٢)، وكتب صالح الكواري أن حصار الدول الأربعة لن ينجح في تركيع قطر والنيل من سيادتها والوصاية عليها^(٩٣).

- المسار الثاني: استخدام شعارات بلاغية ووصفية لهذه الأزمة:

استخدمت جريدة الراية شعارات بلاغية ووصفية لهذه الأزمة؛ حيث وصف صالح بن عفصان قرارات المقاطعة وإغلاق الحدود بأنها محاولة لتركيع قطر^(٩٤)، ونقلت الراية عن السيد اللبدة عضو مجلس الشورى وصفه لخبر قطع دول شقيقة علاقاتها مع قطر بالصادم والمؤسف، كما وصف بيان دول الحصار بالفقير الخجول غير المتوازن الخالي من المنطق والعقلانية والذي جاء لحفظ ماء الوجه فقط^(٩٥)، كما نقلت تصريح وزير الخارجية القطري أن الحصار المفروض على دولة قطر يُعد عملاً عدائياً^(٩٦).

- المسار الثالث: عقد مقارنات في المواقف والرؤى والأطروحات:

نشرت الراية تصريحات البنتاجون وامنتانه لدعم الدوحة والتزامها بأمن المنطقة، وركزت الصحيفة على تصريحات المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "كيلبي تي كليمنتس" أن الدوحة جذبت انتباه العالم لأهمية دعم الدول المستضيفة للاجئين، بينما ترى دول أخرى في اللاجئين تهديداً إرهابياً لأمن بلادهم^(٩٧).

ثالثاً: مسارات البرهنة التي استخدمتها صحف الدستور الأردنية والأنباء الكويتية وعمان العمانية في تعزيز الأطر الخيرية:

- المسار الأول: الاستشهاد بالأدلة والحجج المنطقية:

اعتمدت الصحف الثلاثة على جملة من الأدلة والحجج التي تدعم الأطر الخيرية للأزمة القطرية، وقارن عريب الرنتاوي الموقف الأمريكي من قطر، بين اتهامها بالتورط تاريخياً بدعم الإرهاب وبيع



واشنطن لقطر طائرات "إف ١٥" بقيمة ١٢ مليار دولار، بالإضافة إلى المقارنة بين اتهامات وزير الخارجية ريكس تيلرسون ووصفه لجماعة الإخوان المسلمين بالإرهابية، وتصريحاته أمام لجنة الموازنة في الكونجرس، وقوله إنه من غير الواقعي إدراج الجماعة برمتها في القوائم السوداء للمنظمات الإرهابية، هناك إخوان إرهابيون، وهناك إخوان وزراء في حكومات تحارب الإرهاب^(٩٨)، ونشرت جريدة الأنباء بيانات وزارات الخارجية للدول الأربعة التي اتهمت قطر بدعم الإرهاب والجماعات الموالية لإيران، وعلى الجهة الأخرى نشرت بيان وزارة الخارجية القطرية الذي جاء فيه أن اختلاق أسباب لاتخاذ إجراءات ضد دولة شقيقة في مجلس التعاون لهو دليل ساطع على عدم وجود مبررات شرعية لهذه الإجراءات التي اتخذت بالتنسيق مع مصر، والهدف منها واضح وهو فرض الوصاية على الدولة^(٩٩).

- المسار الثاني: استخدام شعارات بلاغية ووصفية لهذه الأزمة:

حرصت الصحف الثلاثة على توظيف الشعارات البلاغية والوصفية في معالجة الأزمة، ففي الدستور كتب رحيل محمد غرايبة "رأينا أن وصف بعض الدول العربية لجماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس بالإرهابيتين مسألة ليست محلاً للاتفاق"^(١٠٠)، وكتب حسن الهداد في الأنباء الكويتية عن أهمية الحفاظ على البيت الخليجي^(١٠١).

- المسار الثالث: عرض وجهات النظر المختلفة في القضية:

اهتمت الصحف الثلاثة بعرض مختلف وجهات النظر، فقد اهتمت الدستور بإلقاء الضوء على إعلان سبع دول قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، واتهمها بـ "دعم الإرهاب" في أسوأ صدع تشهده المنطقة منذ سنوات، ونقلت الصحف نفي قطر الاتهامات التي وجهتها لها دول خليجية بدعم الإرهاب، وقالت إنها تواجه حملة افتراءات وأكاذيب وصلت حد الفبركة الكاملة بهدف فرض الوصاية عليها، والضغط عليها لتتنازل عن قرارها الوطني.

- المسار الرابع: عقد مقارنات في المواقف والرؤى والأطروحات:

اهتمت الصحف الثلاثة بنشر المقارنات في المواقف والرؤى تجاه أزمة قطر، ونشرت الجريدة أن أمير قطر في خطابه وضع مواقف بلاده في خانة الدفاع عن تطلعات الشعوب العربية، فقال "لا نتفق مع السياسة الخارجية لبعض الدول الأعضاء في مجلس التعاون، لاسيما في الموقف من تطلعات الشعوب العربية، والتميز بين المقاومة المشروعة للاحتلال وبين الإرهاب، وكتب عبدالرحمن العويضي في الأنباء الكويتية أن هناك تحركاً واسعاً من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وبريطانيا وفرنسا للتدخل في هذه القضية باسم فض النزاع، لكن الحقيقة أن الجميع سيقوم بهذه العملية على حسابنا والمنتهج من ذلك هو هذه الدول نفسها"^(١٠٢)، ونشرت عُمان بيان الخارجية الفرنسية: أن باريس ترحب بحرارة بالدعوة إلى الحوار



مع الدول الأربعة التي جاءت في خطاب أمير قطر الشيخ تميم، وأضافت الخارجية أنها رأت إشارات إيجابية عدة من طرفي الأزمة الخليجية^(١٣).

النتائج العامة للدراسة:

- أثبتت نتائج الدراسة أن تأثير التوجه السياسي للدول العربية في صياغة وإنتاج الأطر الخبرية أثناء الأزمة فاق باقي التأثيرات الأخرى، مثل أنماط الملكية وضغوط مصادر الأخبار؛ حيث اتضح تأثير الموقف السياسي للدول العربية من أزمة قطر ٢٠١٧ في نوعية الأطر التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العربية، والأطروحات التي قدمت بها أسباب الأزمة، وأطر التأثيرات الناجمة عنها، وأطروحات حلول الأزمة.
- برز تأثير التوجه السياسي للدولة في خطاب الصحف الإلكترونية العربية حول الأزمة؛ حيث رأت صحف (الأهرام والرياض والاتحاد وأخبار الخليج) أن دولة قطر تدعم الإرهاب وتموله وتؤوي العناصر الإرهابية الهاربة من جماعة الإخوان المسلمين، وتدعم الجماعات التابعة لإيران في البحرين، وجماعة الحوثي في اليمن؛ وذلك لإضفاء درجة كبيرة من شرعية وقانونية المقاطعة، وفي المقابل وصفت جريدة الراية القطرية قطع (مصر والسعودية والإمارات والبحرين) العلاقات الدبلوماسية معها بأنه حصار يستهدف تركيع قطر والنيل من سيادتها كدولة وفرض الوصاية عليها، وفي الجانب الثالث رأت صحف (الدستور الأردنية والأنباء الكويتية وعمان العمانية) أزمة قطر بأنها أزمة معقدة تتداخل فيها كثير من القوى الإقليمية.
- كشفت النتائج أن موضوع قطع العلاقات بين الدول العربية الأربعة مصر والسعودية والإمارات والبحرين مع قطر كان الموضوع الرئيس والأهم خلال الساعات الأولى من إعلان الدول بيان المقاطعة في جميع الصحف الإلكترونية، وسيطرت التغطية الفورية على عناوين شريط الأخبار خاصة في مواقع صحف والأنباء الكويتية والأهرام المصرية والدستور الأردنية.
- أشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف صحف الدراسة في تناول الأزمة القطرية ٢٠١٧ مع مصر والسعودية والإمارات والبحرين من حيث أسبابها وتأثيراتها وآليات الحل؛ حيث برز اهتمام جريدة الأهرام المصرية بالأطروحات التي تظهر المسؤولية الأحادية لقطر في دعمها جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية في مصر والجماعات المسلحة في سيناء في المرتبة الأولى، وأسلوب التكرار والتبرير لدعم قطر الجماعات الإرهابية الموالية لإيران في البحرين والسعودية واليمن، كما ركزت الرياض السعودية والاتحاد الإماراتية وأخبار الخليج البحرينية على المسؤولية الأحادية لقطر عن الأزمة، من خلال الأطروحات التي تتناول معارضة الدوحة لمقررات القمة الإسلامية الأمريكية التي عقدت في الرياض، ووصف إيران بأنها أكبر دولة راعية للإرهاب، والخروج عن الإجماع العربي



وعدم الوفاء بتعهداتها السابقة خلال أزمة سحب السفراء الدول الأربع في ٢٠١٤، والهجوم المباشر على دعم الدوحة للجماعات الإرهابية الموالية لإيران في القطيف شرق السعودية وجماعة الحوثي باليمن، ثم دعمها وإيوائها عناصر جماعة الإخوان الإرهابية الهاربين من مصر، ودعم الجماعات الإرهابية في سيناء وليبيا، والهجوم المضاد لكل من ينتقد دور الدول الأربعة، بينما ألفت "الراية القطرية" بالمسؤولية الأحادية لدول الرباعي العربي عن الأزمة، واستخدمت الهجوم المباشر على الدول الأربعة التي تستهدف الوصاية عليها والنيل من سيادتها؛ بسبب مناصرتها الشعوب العربية الثائرة والهجوم المضاد لكل من ينتقد الدور القطري في محاربة الإرهاب. وفيما يتعلق بصحف الدستور الأردنية والأنباء الكويتية وعمان العُمانية فقد ألفت بالمسؤولية التبادلية على دول الرباعي العربي وقطر للاتهامات المتبادلة بينهما بتمويل الإرهاب ورعايته، وتوظيف مفهوم الإرهاب بما يخدم مواقف الطرفين؛ الأمر الذي تراه الصحف الثلاثة ينعكس بشكل سلبي على الأمن القومي العربي.

- كشفت نتائج الدراسة اختلاف الأطروحات التي قدمت بها أطر التأثيرات الناجمة عن أزمة قطر مع الرباعي العربي، فأشارت صحف (الأهرام والرياض والاتحاد وأخبار الخليج) إلى التركيز على إطار المقاطعة وإطار الخسائر الاقتصادية لقطر، كما اهتمت الصحف بإظهار إطار استقواء قطر بقوى إقليمية ودولية، بالإضافة إلى المساءلة القانونية لقطر في المحاكم الدولية، والتأثيرات النفسية لضحايا العمليات الإرهابية، بينما تناولت جريدة الراية القطرية أطر التأثيرات الناجمة عن أزمة قطر ٢٠١٧ في إطار الحصار المفروض عليها من الرباعي العربي، وإطار المساءلة القانونية للتأثيرات السلبية للحصار على المدنيين، وإطار الخسائر الاقتصادية للاقتصاد السعودي، ومن التأثيرات الإيجابية للأزمة أنها سمحت لقطر أن تعزز الشراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب، وتعزيز التعاون العسكري والاقتصادي مع تركيا وإيران، في حين تناولت صحف الدستور الأردنية والأنباء الكويتية وعمان العُمانية التأثيرات السلبية للأزمة، من خلال التركيز على إطار الصراع وسباق التسلح، وإظهار الولايات المتحدة الأمريكية باللاعب المستفيد من الطرفين عبر صفقات السلاح مع قطر ودول الخليج، بالإضافة إلى التأثيرات السلبية للتدخل الخارجي من قبل تركيا وإيران على المستوى العسكري والاقتصادي؛ الأمر الذي يهدد بشكل مباشر الأمن القومي العربي.

- توصلت نتائج الدراسة إلى اختلاف الشخصيات المحورية الفاعلة التي أبرزتها الصحف الإلكترونية العربية في تأطيرها لأزمة قطر ٢٠١٧؛ حيث برزت في صحف (الأهرام والرياض والاتحاد وأخبار الخليج) الشخصيات السياسية المصرية، وتمثلت في الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية سامح شكري، والشخصيات السياسية السعودية التي تمثلت في الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد محمد بن سلمان ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير، والشخصيات السياسية



الإماراتية التي تمثلت في الشيخ محمد بن زايد ووزير الدولة للشئون الخارجية أنور قرقاش، والشخصيات السياسية البحرينية العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى ووزير الخارجية خالد بن خليفة، وعلى المستوى العربي جاء أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح ووزير الخارجية العماني يوسف بن علوي وملك الأردن الملك عبدالله بن الحسين، وعلى المستوى الإقليمي جاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ووزير خارجيته مولود تشاوش أوغلو والرئيس الإيراني حسن روحاني ووزير خارجيته جواد ظريف، وعلى المستوى الدولي جاء الرئيس الأمريكي ترامب ووزير الخارجية تيلرسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزير خارجيته جان إيف لو دريان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ووزير خارجيتها زيغمار غابريال، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بينما في جريدة الراية القطرية، برزت شخصيات فاعلة، منها الأمير تميم بن حمد أمير قطر ووزير خارجيته، وعلى المستوى العربي ظهر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح ووزير خارجيته، والملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز وولى عهده ووزير خارجيته، بالإضافة إلى إسماعيل هنية القيادي في حركة حماس، وعلى المستوى الإقليمي ظهرت شخصيات محورية، مثل رؤساء وزراء خارجية تركيا وإيران، وعلى المستوى الدولي ظهرت أسماء رؤساء وزراء خارجية أمريكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وكندا.

- خلصت نتائج الدراسة إلى اختلاف الأطروحات التي قدمتها صحف الدراسة لحل أزمة قطر ٢٠١٧ مع الرباعي العربي؛ حيث أكدت صحف (الأهرام والرياض والاتحاد وأخبار الخليج) قبول قطر الشروط التي قدمتها الكويت لها، والتي تتضمن ١٣ بنداً لحل الأزمة وعودة العلاقات الدبلوماسية معها، في حين أشارت جريدة الراية القطرية إلى أن الحوار غير المشروط هو الخيار الاستراتيجي لحل الأزمة، بينما دعمت صحف (الدستور الأردنية والأبناء الكويتية وعمان العمانية) مبادرة أمير الكويت لحل الأزمة، وضرورة أن يبدي الطرفان بعض التنازلات في سبيل إنجاح مساعي الكويت لحل الأزمة.

- أشارت نتائج الدراسة إلى تعدد مسارات البرهنة التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العربية في تدعيمها للأطر الخبرية؛ حيث اقتصر استخدام صحف (الأهرام والرياض والاتحاد وأخبار الخليج) على مسار الاستشهاد بالأدلة وعرض الحقائق المتعلقة بدعم قطر للإرهاب والجماعات المتطرفة، واستخدام الشعارات البلاغية والوصفية لهذه الأزمة في إطار المقاطعة لقطر ووصفها بإمارة الإرهاب والدويلة الصغيرة، بينما اقتصر اعتماد جريدة الراية القطرية على مسارات الاستشهاد بالأدلة وعرض الحقائق التي تكذب ادعاءات الدول الأربعة لدعمها للجماعات الإرهابية، وأنها تدعم المقاومة ومناصرة الشعوب المطالبة بالحرية والكرامة، واستخدام الشعارات البلاغية والوصفية لوصف الأزمة في إطار الحصار الذي يستهدف الوصاية عليها والنيل من سيادتها كدولة، وعقد مقارنات في مواقف



الدول الأربعة من الإرهاب والجماعات المتطرفة وموقفهم من الإعلام وحرية التعبير والمطالبة بغلق قنوات الجزيرة، في حين استخدمت صحف (الدستور الأردنية والأنباء الكويتية وعمان العمانية) جميع المسارات، بداية من استخدام مسار الاستشهاد بالأدلة وعرض الحقائق حول التوظيف الخاطيء لمصطلح الإرهاب في الاتهامات المتبادلة بين طرفي الأزمة، ووصف الأزمة بالمعقدة، وعقد مقارنات في المواقف والرؤى حول الأزمة وأطرافها، فضلاً عن عرض مختلف وجهات النظر للكتاب ومصادر الأخبار التي تناولت الأزمة القطرية.

- كشفت نتائج الدراسة اعتماد الصحفيين على أساليب سياسية متعددة في إنتاج المحتوى في تناولهم للأزمة، تمثلت في أسلوب الترغيب والترهيب وأسلوب التصعيد في الهجوم على الخصم بأسلوب التشكيك في الخصوم وتصريحاتهم وموقفهم إلى الحد الأقصى، سواء في الطرح أو الاتهام أو المطالبات، وكذلك الربط بين الفعل وأفعال أخرى تمثل سلبيات للطرف الآخر، وكذلك الربط بين الأزمة وآثارها المتعددة والضارة بالدول الخليجية والعربية؛ بهدف خلق موقف حاشد ورافض لسلوكيات قطر، وفي الوقت نفسه استخدام أفعال توجي بالثقة والمصادقية لتصريحات الأطراف محل التأييد (الراية مع قادة حماس)، وتم توظيف هذا الطرح وتلك الآليات بما يتسق مع موقف الدولة التابعة لها الصحيفة من الأزمة، وهو ما يوضح التكامل بين الطرح السياسي والإعلامي في إدارة الأزمة من جانب الصحفيين، وهو ما يتفق وأطروحات روبرت انتمان Robert Entman بشأن آليات التأطير؛ حيث جمعت الصحف الإلكترونية العربية بين آليات ضمنية وأخرى صريحة في إدارة الأزمة وتأطير خطابها الصحفي.

- أثبتت الدراسة صحة الفروض النظرية والمنهجية التي انطلقت منها نظرية تحليل الأطر الإخبارية، وكان ذلك واضحاً في الربط بين العامل السياسي والإطار الخبري؛ حيث عكست كل صحيفة الموقف السياسي لدولتها الذي انعكس في بناء وتشكيل الأطر الخبرية المستخدمة ومسارات البرهنة التي تم الاعتماد عليها في تدعيم هذه الأطر.



- (1) Salem, F. 2017. *The Arab World Online 2017: Digital Transformations and Societal Trends in the Age of the 4th Industrial Revolution (Vol. 3)*. Dubai: MBR School of Government.
- (2) De Beer, Arnold S. and John C. Merrill. 2004. *Global Journalism: Topical Issues and Media Systems. 4th ed.* Boston: Allyn & Bacon.
- (3) McQuail, Denis. 1994. *Mass Communication Theory: An Introduction. 3rd ed.* London: Sage.
- (4) Williams, Bruce. A. "The New Media Environment, Internet Chatrooms, and Public Opinion Discourse after 9/11." In *War and the Media*, ed. Daya Kishan Thussu and Des Freedman, 176–89. London: Sage, 2003, P.177.
- (5) Dissanayake, Wimal. (1984). "The Roles Played by the National and International Press in the Management of the Sri Lankan Insurrection of 1971." In *The News Media in National and International Conflict*, ed. Andrew Arno and Wimal Dissanyake, 167–88. Boulder, CO: Westview, 1984.
- (6) Kellner, Douglas. 1995. *Media Culture: Media Studies, Identities and Politics Between the Modern and Postmodern*, London: Routledge.
- (7) Kaid, Lynda L. et al., "Telling the Gulf War Story: Coverage in Five Papers." In *Desert Storm and the Mass Media*, ed. Bradley Greenberg and Walter Gantz, 86–98. Creskill, NJ: Hampton, 1993.
- (٨) عدلي رضا وآخرون، "التحليل النقدي لبحوث الأطر الإخبارية خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين"، المؤتمر الدولي السابع عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، بحوث الإعلام في مصر في نصف قرن: الواقع وتحديات المستقبل، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩ - ٢٠ ديسمبر ٢٠١١، ص ٨١-١٢٢.
- (9) Kanjiranthinkal, Mathew and Hickey, Joseph. "Media Framing and The Myth: The Media's Portrayal of The Gulf War," *Critical Sociology* 19, No. 1, (1992).
- (١٠) محمود عبد الفتاح عبد الحميد، "دور وسائل الإعلام كأداة في الصراع: دراسة تطبيقية على حرب الخليج"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.
- (11) Daniela Dimitrova, et al. "War on the Web: The Immediate News Framing of Gulf War II." *Press/Politics* 10, No. 1, (2005).
- (12) Christle. Thomas B. "Framing Rationale for The Iraq War: The Interactive of Public Support with Mass Media and Public Policy Agendas." *International Communication Gazette* 68, No. 5/6, (2006).
- (١٣) طه عبدالعاطي نجم، "الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية: دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان (يوليو - أغسطس ٢٠٠٦)"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث، يوليو - سبتمبر ٢٠٠٧.
- (14) Daniela V. Dimitrova and Colleen Connolly-Ahern. "A Tale of Two Wars: Framing Analysis of Online News Sites in Coalition Countries and the Arab World during the Iraq War." *The Howard Journal of Communications* 18, (2007).
- (15) Li, L. Xiufang. "Images of China: A Comparative Framing Analysis of Australian Current Affairs Programming." *Intercultural Communication Studies XXI*, No. 1, (2012): P. 173.



(16) Katy Steele. "Palestinian-Arab Media Frames and Stereotypes of the "Other" Israeli-Jews." *The Elon Journal of Undergraduate Research in Communications* 5, No. 1, (2014).

(١٧) عماد جابر، "تأثير الأيديولوجية السياسية للدولة على بناء الأطر الإخبارية أثناء الحروب: دراسة مقارنة بين صحيفتي الشروق المصرية والشرق القطرية خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠١٤"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد الثالث والخمسون، ٢٠١٥.

(18) Johannes Scherling. "Trust, but Verify – The Framing of the Nuclear Conflict between Iran and the West in UK and US media." *Colloquium: New Philologies* 1, no 1, (2016).

(19) Graber, Doris a. "Content and Meaning: What's it all about?". *American Behavioral Scientist* 33, No. 2, (1989):144.

(20) Claes H.de Vreese. "News Framing: Theory And typology." *Information Design Journal + Document Design* 13, No.1, (2005): 51.

(21) Dike, Van. 1992. *The Interdisciplinary Study of News as Discourse*. London, Hillsdale.

(*) المحكمون:

- أ.د/ وائل إسماعيل عبدالباري، أستاذ ورئيس قسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس.
 - أ.د/ طه نجم، أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية والمعار حاليًا إلى المملكة العربية السعودية.
 - أ.د/ محمد حسام الدين إسماعيل، أستاذ الإعلام الدولي والدراسات الثقافية بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
 - د/ عماد الدين جابر، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب، جامعة حلوان، والمعار حاليًا إلى الإمارات.
 - د. الأميرة سماح فرج، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
 - د. مني مجدي فرج، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- (22) Li, Xigen. "Web Design Affects News Retrieval Efficiency: A Content Analysis of Five U.S. Internet Newspapers." *Newspaper Research Journal* 22. No. 2, (2001): 38–49.

(٢٣) جريدة الأهرام المصرية، رأي الأهرام، ٢٠١٧/٦/٦.

(٢٤) فاروق جويده، قطر.. مؤامرة دولية، جريدة الأهرام، ٢٠١٧/٦/٦.

(٢٥) الرياض السعودية، ٢٠١٧/٦/١٦.

(٢٦) محمد الحمادي، "لماذا قاطعنا قطر؟"، جريدة الاتحاد، الأربعاء ٧ يونيو ٢٠١٧.

(٢٧) جريدة أخبار الخليج البحرينية، "البحرين تقطع علاقاتها مع قطر وتمنع دخول مواطنيها"، ٢٠١٧/٦/٥.

(٢٨) الأهرام، ٢٠١٧/٦/٨.

(٢٩) الرياض السعودية، ٢٠١٧/٦/٥.

(٣٠) محمد الحمادي، "لماذا قاطعنا قطر؟"، الاتحاد، ٢٠١٧/٦/٧.

(٣١) السيد زهرة، "قائمة المطالب منطقية ومشروعة ولا بديل عنها"، جريدة أخبار الخليج، ٢٠١٧/٦/٢٩.

(٣٢) عمرو عبد السميع، "قطر تحت الحصار"، جريدة الأهرام، ٢٠١٧/٦/٧.

(٣٣) جريدة الرياض، "المملكة تقطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع دولة قطر"، ٢٠١٧/٦/٦.

(٣٤) الراية القطرية، ٢٠١٧/٧/١٥.

(٣٥) هناء صالح الترك، "قطر تدفع ضريبة مناصرة الشعوب المستضعفة"، جريدة الراية، ٢٠١٧/٦/٦.

(٣٦) جريدة الراية، ٢٠١٧/٧/١٥.

(٣٧) جريدة الدستور، ٢٠١٧/٦/١٢.



- (٣٨) الأنباء الكويتية، ٢٠١٧/٦/٦.
- (٣٩) عُمان العُمانية، ٢٠١٧/٦/٦.
- (٤٠) جريدة الدستور، ٢٠١٧/٦/١٢.
- (٤١) عرب الرنتاوي، "خيارات قطر"، الدستور الأردنية، ٢٠١٧/٦/٦.
- (٤٢) الأنباء الكويتية، ٢٠١٧/٦/٦.
- (٤٣) الأهرام المصرية، ٢٠١٧/٦/٧.
- (٤٤) الرياض السعودية، ٢٠١٧/٦/١٦.
- (٤٥) شريف عابدين، "قطر.. وسنياريو يوم القيامة!"، جريدة الأهرام، ٢٠١٧/٦/١٢.
- (٤٦) سباعي إبراهيم، "سياسيون وخبراء: الدوحة تزداد جحوداً وعدوانية.. والرباعية العربية" لن تتراجع.. قطر تراوغ وتستقوي بأطراف إقليمية ودولية"، جريدة الرياض، ٢٠١٧/٧/٢١.
- (٤٧) سالم النعيمي، "التداعيات الجيوستراتيجية للأزمة القطرية"، جريدة الاتحاد الإماراتية، ٢٠١٧/٦/١٣.
- (٤٨) فوزية رشيد، "قطر: من حضن الخليج إلى حضن إيران وتركيا!"، جريدة أخبار الخليج، ٢٠١٧/٦/٢٩.
- (٤٩) صالح الكواري، "محاكمة المشاعر بعد فشل المقاطعة وإغلاق الحدود"، الراية القطرية، ٢٠١٧/٦/٩.
- (٥٠) الراية القطرية، ٢٠١٧/٧/٢.
- (٥١) صالح الكواري، "أسئلة لمرتزقة الإعلام ومطبلي الحصار على قطر"، الراية القطرية، ٢٠١٧/٦/٢٠.
- (٥٢) الراية القطرية، ٢٠١٧/٦/٦.
- (٥٣) الراية القطرية، ٢٠١٧/٦/٣٠.
- (٥٤) عرب الرنتاوي، "الحملة على قطر.. إلى الخلف در"، الدستور الأردنية، ٢٠١٧/٦/١٦.
- (٥٥) عبد الحميد المجالي، "تركيا والأزمة الخليجية"، جريدة الدستور، ٢٠١٧/٦/٢٢.
- (٥٦) عبد الحميد المجالي، "تركيا والأزمة الخليجية"، جريدة الدستور، ٢٠١٧/٦/٢٢.
- (٥٧) جريدة عُمان العُمانية، ٢٠١٧/٦/٦.
- (٥٨) عماد حجاب، "دعوى قضائية دولية ضد قطر للقصاص للشهداء"، الأهرام، ٢٠١٧-٧-٣١.
- (٥٩) مكرم محمد أحمد، "مصر وقطر.. فصل الخطاب!"، الأهرام، ٢٠١٧/٧/٨.
- (٦٠) الرياض السعودية، ٢٠١٧/٦/٥.
- (٦١) الاتحاد، ٢٠١٧/٦/٣٠.
- (٦٢) أخبار الخليج البحرينية، ٢٠١٧/٦/١٠.
- (٦٣) الرياض السعودية، ٢٠١٧/٦/٥.
- (٦٤) الاتحاد، ٢٠١٧/٦/٩.
- (٦٥) أخبار الخليج، ٢٠١٧/٧/٧.
- (٦٦) أحمد يوسف أحمد، "أسئلة الأزمة القطرية"، جريدة الأهرام، ٢٠١٧/٦/٨.
- (٦٧) يوسف القبلان، "قناة الجزيرة انتهى الخداع"، جريدة الرياض، جريدة الرياض، ٢٠١٧/٦/٨.
- (٦٨) هره سعيد المهيري، "حمد بن جاسم.. العائد إلى ملاعب الفتنة"، جريدة الاتحاد، ٢٠١٧/٦/١٨.
- (٦٩) أخبار الخليج، "السعودية: ١٠ شروط يجب أن تطبقها قطر خلال ٢٤ ساعة"، ٢٠١٧/٦/٧.
- (٧٠) الراية القطرية، ٢٠١٧/٧/٢.



- (٧١) الراية القطرية، ٢٠١٧/٦/١١.
- (٧٢) الراية القطرية، ٢٠١٧/٧/٢١.
- (٧٣) الدستور الأردنية، ٢٠١٧/٧/٢٣.
- (٧٤) الأنباء الكويتية، ٢٠١٧/٦/٦.
- (٧٥) رحيل محمد غرايبة، "العلاقات الخليجية والعاصفة"، جريدة الدستور، ٢٠١٧-٦-٧.
- (٧٦) الأنباء الكويتية، ٢٠١٧/٦/٦.
- (٧٧) الراية القطرية، ٢٠١٧/٦/٨.
- (٧٨) صالح الكواري، "أسئلة لمرتزقة الإعلام ومطبلي الحصار على قطر"، الراية القطرية، ٢٠١٧/٦/٢٦.
- (٧٩) عبدالرحمن العوضي، "لا تثيروا الفتنة بين دول مجلس التعاون"، الأنباء الكويتية، ٢٠١٧/٦.
- (٨٠) فاروق جويده، "قطر .. مؤامرة دولية"، جريدة الأهرام، ٢٠١٧/٦/٦.
- (٨١) رأي الرياض، "ساعة الحقيقة"، الرياض، ٢٠١٧/٧/٥.
- (٨٢) رضوان السيد، "قطر.. عندما تُصبح النعمة نقمة!"، الاتحاد الإماراتية، ٢٠١٧/٦/٧.
- (٨٣) لطفي نصر، "خطوة صائبة"، أخبار الخليج، ٢٠١٧/٦/١٨.
- (٨٤) مريد صبحي، "قطر ولعبة.. القط والفأر"، الأهرام، ٢٠١٧/٧/٨.
- (٨٥) مكرم محمد أحمد، "مصر وقطر... فصل الخطاب؟!"، الأهرام، ٢٠١٧/٧/٨.
- (٨٦) الرياض السعودية، ٢٠١٧/٧/١٧.
- (٨٧) محمد الحمادي، "ظهور «أمير المتأمرين»!"، الاتحاد الإماراتية، ٢٠١٧/٦/١٥.
- (٨٨) أحمد يوسف أحمد، "أسئلة الأزمة القطرية"، جريدة الأهرام، ٢٠١٧-٧-٨.
- (٨٩) الرياض السعودية، ٢٠١٧/٦/١٣.
- (٩٠) محمد الحمادي، "لماذا قاطعنا قطر؟"، جريدة الاتحاد، الأربعاء ٠٧ يونيو ٢٠١٧.
- (٩١) السيد زهرة، "أمريكا وأزمة قطر.. محاولة للفهم"، ٢٠١٧/٧/١.
- (٩٢) هناء صالح الترك، "قطر تدفع ضريبة مناصرة الشعوب المستضعفة"، الراية، ٢٠١٧/٦/١١.
- (٩٣) صالح الكواري، "محاكمة المشاعر بعد فشل المقاطعة وإغلاق الحدود"، الراية القطرية، ٢٠١٧/٦/٩.
- (٩٤) صالح الكواري، "جار الشيطان.. فاجر ومأجور"، الراية القطرية، ٢٠١٧/٧/١٤.
- (٩٥) الراية القطرية، ٢٠١٧/٦/٦.
- (٩٦) الراية القطرية، ٢٠١٧/٧/٧.
- (٩٧) الراية القطرية، ٢٠١٧/٦/٦.
- (٩٨) عريب الرنتاوي، "الحملة على قطر... إلى الخلف در!"، الدستور، ٢٠١٧/٦/١٦.
- (٩٩) ياسر الزعاترة، "مخاطر تراشق العرب بتهم الإرهاب"، الأربعاء ١٩ تموز / يوليو ٢٠١٧.
- (١٠٠) عادل المطيري، "حكيم العرب.. والأزمة الخليجية"، الأنباء، ٢٠١٧/٦/٩.
- (١٠١) حسن الهداد، "أهل الخليج ما لكم إلا وحدثكم"، الأنباء، ٢٠١٧/٦/١١.
- (١٠٢) عبدالرحمن العوضي، "لا تثيروا الفتنة بين دول مجلس التعاون"، الأنباء، ٢٠١٧/٦/٧.
- (١٠٣) عُمان، ٢٠١٧/٦/٧.